

المجموع

صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح على شرط مسلم العاشرة يستحب استحبابا متأكدا ساعات الليل كلها وآكده النصف الآخر وأفضله عند الأسحار قال اﷺ تعالى والمستغفرين بالأسحار آل عمران وقال تعالى وبالأسحار هم يستغفرون الذاريات وعن جابر رضي اﷺ عنه قال سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل اﷺ خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي اﷺ عنه أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة حين يبقى من ثلث الليل الآخر يقول من يدعو فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرنني فأغفر له رواه البخاري ومسلم وفي هذا الحديث وشبهه من أحاديث الصفات وآياتها مذهبان مشهوران أحدهما تأويله على ما يليق بصفات اﷺ سبحانه وتعالى وتنزيهه عن الانتقال وسائر صفات المحدث وهذا هو الأشهر عن المتكلمين والثاني الإمساك عن تأويلها مع اعتقاد تنزيه اﷺ سبحانه عن صفات المحدث لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهذا مذهب السلف وجماعة من المتكلمين وحاصله أن يقال لا نعلم المراد بهذا ولكن نؤمن به مع اعتقادنا أن ظاهره غير مراد وله معنى يليق باﷺ تعالى واﷺ أعلم فرع الصحيح المنصوص في الأم والمختصر أن الوتر يسمى تهجدا وفيه وجه أن لا يسمى تهجدا بل الوتر غير التهجد فرع عن أبي موسى الأشعري رضي اﷺ عنه قال قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري